

Distr.: General
5 April 2017
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٧

٣٠ أيار/مايو إلى ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧، نيويورك

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقييم

صندوق الأمم المتحدة للسكان

التقرير السنوي عن التقييم

تقرير مدير مكتب التقييم

موجز

وفقاً لسياسة التقييم المنقحة لصندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2013/5) ومقررات المجلس التنفيذي ذات الصلة، يقدم مكتب التقييم المستقل تقريره السنوي لعام ٢٠١٦. ويعرض التقرير التقدم الذي أحرزته وظيفة التقييم، وخصوصاً فيما يتعلق بكلا خطة التقييم الانتقالية المدرجة في ميزانية فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ وخطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩، وكذلك قياساً إلى مؤشرات الأداء الرئيسية. ويعرض التقرير الدروس المستفادة من التقييمات المنجزة على مستوى المؤسسة في عام ٢٠١٦. ويبيّن كيفية إسهام مكتب التقييم في جهود التقييم المشتركة داخل الأمم المتحدة وجهود جماعات ممارسي التقييم على الصعيد العالمي من أجل المشاركة في تدعيم قدرات التقييم الوطني.



عناصر قرار

- (أ) يحيط علماً بالتقرير الحالي بشأن وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2017) وبالتقدم الكبير المحرز منذ اعتماد سياسة التقييم المنقحة؛
- (ب) يرحّب بخطة عمل مكتب التقييم لعام ٢٠١٧ (المرفق الأول)؛
- (ج) يعيد التأكيد على الدور الذي تؤديه وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان ويشدد على أهمية دليل التقييم المستقل الرفيع الجودة في سياق الخطة الاستراتيجية الجديدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ وأن يساهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛
- (د) يطلب إلى مكتب التقييم تقديم مراجعة لخطة التقييم الحالية لفترة السنوات الأربع، والتركيز على الفترة المتبقية (٢٠١٨-٢٠١٩)، واقتراح إدراج ٢٠٢٠-٢٠٢١ في الخطة، لتتحدى مع الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١؛
- (هـ) يطلب تقريراً حول حالة وظيفة التقييم في الصندوق في عام ٢٠١٨.

المحتويات

الصفحة

٥ أولاً - مقدم
٥ ثانياً - أداء وظيفة التقييم
٦ أ - تخطيط وإدارة التقييمات على مستوى المؤسسة وعلى مستوى البرامج
١١ ب - جودة تقارير التقييم
١٣ ج - نشر نتائج التقييم
١٤ د - استخدام التقييم وإجراءات المتابعة
١٥ هـ - الموارد المالية
١٩ و - الموارد البشرية
٢٢ ثالثاً - تعزيز القدرات في مجال التقييم
٢٤ رابعاً - الدروس المستفادة من التقييمات والدراسات على مستوى المؤسسة في عام ٢٠١٦
٢٨ خامساً - الشراكات في مجال التقييم
٣٠ سادساً - التقدم المحرز

قائمة المرفقات

الأول -	التقييمات على مستوى المؤسسة (٢٠١٦-٢٠١٨)
الثاني -	التقييمات على مستوى البرامج (٢٠١٦-٢٠١٧)
الثالث -	نطاق التغطية في التقييمات (٢٠١٤-٢٠١٧)
الرابع -	تقييم الجودة (٢٠١٥)
الخامس -	متابعة الردود المقدمة من الإدارة (٢٠١٢-٢٠١٦)
السادس -	الموارد البشرية الخاصة بالرصد والتقييم
السابع -	النتائج الرئيسية لتقييم المؤسسة لدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لتنظيم

الأسرة، (٢٠٠٨-٢٠١٣)

الثامن - النتائج الرئيسية لتقييم المؤسسة لدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للمراهقين

والشباب، (٢٠٠٨-٢٠١٥)

التاسع - النتائج الرئيسية للدروس المستفادة من تقييمات البرامج القطرية، (٢٠١٤-٢٠١٥)

العاشر - تنفيذ التوصيات المقدمة في التقرير السنوي عن التقييم لعام ٢٠١٤

المرفقات متاحة في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان

[UNFPA Executive Board website](#)

أولاً - مقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير تقييماً لأداء وظيفة التقييم بالقياس إلى سياسة التقييم المنقحة (DP/FP/2013/5). ويسلّط التقرير الضوء على التقدم الكبير المحرز في تطور وظيفة التقييم والتحديات المعيّنة. ويوفر التقرير معلومات تفصيلية عن الأداء مقارنة بالمؤشرات الرئيسية؛ ويحدد الخطوات المتخذة لتعزيز قدرات التقييم؛ ويشرح الكيفية التي يساهم بها صندوق الأمم المتحدة للسكان داخل الأمم المتحدة وجماعات وممارسي التقييم على الصعيد العالمي.
- ٢ - ويعرض التقرير نتائج التقييمات المنحزة على مستوى المؤسسة في عام ٢٠١٦: ويستكمل بالتالي دورة التقييمات التي بادرت بها خطة التقييم الانتقالية المدرجة في ميزانية فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ (DP/FPA/2014/2). كما يمثّل السنة الأولى من تنفيذ خطة التقييم المدرجة في ميزانية فترة السنوات الأربع، ٢٠١٦-٢٠١٩ (DP/FPA/2015/12).
- ٣ - وبالنظر إلى الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات في عام ٢٠١٦، يسلّط التقرير الضوء على العمل المبذول لصقل قدرات التقييم الداخلية وكذلك قدرات الشركاء، بما يشمل إحراز التقدم في استراتيجية تطوير قدرات التقييم. ويبرز التقرير الحاجة إلى مراجعة الموارد البشرية والمالية المكرّسة للتقييمات على مستوى المؤسسات والبرامج على حد سواء. بما يكفل التغطية القصوى المواضيعية والجغرافية في الخطة الاستراتيجية المقبلة (٢٠١٨-٢٠٢١).

ثانياً - أداء وظيفة التقييم

- ٤ - يجري تقييم وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان قياساً إلى ستة أبعاد رئيسية للأداء هي: (أ) التخطيط والإدارة؛ (ب) الجودة؛ (ج) نشر النتائج؛ (د) الاستخدام والمتابعة؛ (هـ) الموارد البشرية؛ (و) الموارد المالية. وتتماشى هذه الأبعاد مع سياسة التقييم المنقحة وتعطي دليلاً على التقدم المحرز في هذه المجالات الحاسمة لإنتاج تقييمات جيدة النوعية وحسنة التوقيت يمكن استخدامها بثقة من أجل المساهمة في تكريس المساءلة واتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة والتعلم من الدروس.

ألف - تخطيط وإدارة التقييمات على مستوى المؤسسة وعلى مستوى البرامج

التقييمات على مستوى المؤسسة

- ٥ - أنجز مكتب التقييم في عام ٢٠١٦ أحد عشر تقييماً ودراسة على مستوى المؤسسات، على مختلف مراحل تطورها.^(١)
- ٦ - تم إنجاز تقييمين مواضيعيين: (أ) دعم الصندوق لتنظيم الأسرة (٢٠٠٨-٢٠١٣)؛ (ب) دعم الصندوق للمراهقين والشباب (٢٠٠٨-٢٠١٥). وقد أنجزت الآن جميع التقييمات على مستوى المؤسسات المنظورة في خطة التقييم الانتقالية المدرجة في ميزانية فترة السنتين، ٢٠١٤-٢٠١٥ (DP/FPA/2014/2).
- ٧ - وبما يتفق مع خطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع، ٢٠١٦-٢٠١٩ (DP/FPA/2015/12)، أطلقت ثمانية تقييمات ودراسات على مستوى المؤسسة في عام ٢٠١٦. وعلاوة على ذلك فقد تولّى مكتب التقييم تقييماً آخر بناءً على طلب الإدارة: تقييم تقويمي لمبادرات الصندوق الابتكارية.
- ٨ - وقد صدر تقرير التقييم المشترك لبرنامج وكالات الأمم المتحدة الأربع المعنية بالصحة، الذي تدعمه كندا والسويد (الوكالة السويدية للتنمية الدولية - سيدا) (٢٠١١-٢٠١٦)، الذي دخل مرحلة إعداد تقاريره في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، وأربعة تقارير قطرية (جمهورية الكونغو الديمقراطية، وليبيريا، وزامبيا، وزيمبابوي). ومن المرتقب صدور تقرير التقييم النهائي خلال الربع الأول من عام ٢٠١٧.
- ٩ - ويجري حالياً إعداد تقييم البرنامج القطري الجامع حول دور الصندوق في سياقات هشة للغاية. ومن بين ستة تقييمات للبرنامج القطري تمّ استكمال تقييمين (بنغلادش وهاييتي). وقد استهل العمل في التقييمات الأربعة المتبقية (جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا وميانمار ونيبال) كافةً، ومن المتوقع استكمالها في منتصف عام ٢٠١٧. وسوف يبدأ العمل على تحليل لدراسة تجميعية لتقييمات البرامج القطرية الست في النصف الثاني من عام ٢٠١٧.
- ١٠ - وأما المرحلة التحضيرية لتقييم منتصف المدة للبرنامج العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للإمدادات (المرحلة الثانية: ٢٠١٣-٢٠٢٠) فقد استكملت في عام ٢٠١٦. ولكن

^(١) انظر المرفق الأول حول حالة التقييمات على مستوى المؤسسة.

بسبب قلة المقترحات الممثلة فنياً فقد جرى تمديد مرحلة المشتريات حتى نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

١١ - وأما المرحلة التحضيرية لتقييم الدعم الذي يقدمه الصندوق في مجالات منع العنف الجنساني والممارسات الضارة والقضاء عليها (٢٠١٢-٢٠١٧) فقد تم استكمالها في ٢٠١٦. وكانت المرحلة الاستهلاكية قد بدأت في كانون الأول/ديسمبر.

١٢ - وقد انطلق العمل بتقييم الهيكلية التي تدعم تيسير دفعة الخطة الاستراتيجية، ٢٠١٤-٢٠١٧ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.^(١) وتم استكمال المرحلة الاستهلاكية ومرحلة جمع البيانات على التوالي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وصدرت المسودة الأولى للتقرير التقييمي في آذار/مارس ٢٠١٧. ومن المتوقع صدور التقرير النهائي في نهاية نيسان/أبريل ٢٠١٧.

١٣ - وفي عام ٢٠١٦ أتمّ مكتب التقييم مرحلة جمع البيانات للتقييم التقييمي لمبادرة الصندوق للابتكار على مستوى المؤسسات.

١٤ - بدأت المرحلة التحضيرية بدراسة مشتركة بين الصندوق ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لقابلية تقييم البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال (٢٠١٦-٢٠١٩) في عام ٢٠١٦. والغرض من قابلية التقييم هو تقييم اتساق تصميم البرنامج وملاءمة المؤشرات والأدوات ونظم المراقبة وصلاحياتها، ورفد تصميم التقييم المشترك المزمع إجراؤه في عام ٢٠١٩.

١٥ - أطلق مكتب التقييم تجميعاً لتقييمات البرامج القطرية التي جرت في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥.^(٢) ويعرض الاستنتاجات والدروس التي استفادت منها مناطق ولايات الصندوق، وفقاً لما يسرته النتائج الأربع للخطة الاستراتيجية ٢٠١٤-٢٠١٧، إلى جانب مسائل شاملة متعددة تتصل على وجه الخصوص بالتعلم المؤسسي. وترد النتائج الرئيسية للتقييم في المرفق الرابع.

^(١) يقتصر النطاق المبدئي للتقييم على التدخلات العالمية والإقليمية للصندوق (DP/FPA/2015/12). وبعد المناقشات مع الإدارة، بدا أن تقييم هذه التدخلات لا يمكن إجراؤه بمعزل عن العناصر الأخرى التي تعزز تشغيل الخطة الاستراتيجية. لذا فقد تم تمديد نطاق التقييم. وقد تم تقديم التغيير المقترح في تشاور غير رسمي مع المجلس التنفيذي في حزيران/يونيه ٢٠١٦، وقد أدرج التقييم الجديد في خطة عمل منقحة لمكتب التقييم، والتي قُدمت إلى المجلس التنفيذي في الدورة العادية الأولى في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

^(٢) يُجري مكتب التقييم تجميعاً لتقييمات البرامج القطرية ذات النوعية الجيدة كل سنتين. وبناء عليه فإن هذا التجميع يستأنف تجميع عام ٢٠١٤ لتقييمات البرامج القطرية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣. انظر <http://www.unfpa.org/admin-resource/lessons-learned-unfpa-country-programme-evaluations>

١٦ - بدأ العمل التحضيري لتقييم دعم الصندوق لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية في الأوضاع الإنسانية. غير أن التقدم المُحرز كان محدوداً حيث تركّزت قدرات الموظفين في مكتب التقييم على تقييم الهيكلية الداعمة لتشغيل الخطة الاستراتيجية للصندوق، ٢٠١٤-٢٠١٧.

١٧ - كما انخرط مكتب التقييم في نطاقٍ من التقييمات بين الوكالات وعلى نطاق المنظومة (تُعرض التفاصيل في القسم الخامس).

١٨ - سيُطلق مكتب التقييم في عام ٢٠١٧ تقييمين على مستوى المؤسسات على أن يتم استكمالهما في عام ٢٠١٨: (أ) التقييم المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشأن البرنامج المشترك لمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (٢٠٠٨-٢٠١٧)، و(ب) تقييم لمجمل استجابة سوريا من جانب الصندوق.

١٩ - وتحضيراً لما سبق فسوف تُجري مكاتب التقييم في الصندوق واليونيسيف معاً تحديداً تفصيلياً لنطاق الاستجابة في عام ٢٠١٧.

٢٠ - وسوف يُجرى تقييم لمجمل استجابة سوريا في ضوء زيادة التركيز على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وتمويلها وإجراءات التدخل لمكافحة العنف الجنساني في سوريا والأردن ولبنان وتركيا.

٢١ - وأخيراً فإن استعراض الأقران المستقل لفريق الأمم المتحدة المعني بوظيفة تقييم الصندوق، الذي كان من المتوقع إجراؤه مبدئياً في ٢٠١٧، سوف يجري في عام ٢٠١٨. ويوفّر ذلك فرصة هامة لتقييم أداء وظيفة التقييم قياساً إلى سياسة التقييم المنقّحة، وعلى وجه الخصوص في ضوء الممارسات الفضلى في منظومة الأمم المتحدة. التقييمات على مستوى البرنامج

٢٢ - تُحدّد خطة التقييم المدرجة في ميزانية فترة السنوات الأربع، ٢٠١٦-٢٠١٩ (DP/FPA/2015/12) الالتزامات المتعلقة بإجراء تقييمات للبرامج القطرية التي كلّفتها وأدارتها المكاتب القطرية التابعة للصندوق، بتوجيه ودعم من المكاتب القطرية ومكتب التقييم.

٢٣ - في عام ٢٠١٦، جرى التخطيط لإجراء ٢٢ تقيماً قُطرياً. ومن بين هذه التقييمات أُلغيت تسعة تقييمات (بوليفيا، جمهورية أفريقيا الوسطى، الرأس الأخضر، غينيا الاستوائية، غامبيا، ماليزيا، نيكاراغوا، سريلانكا، وبلدان المحيط الهادئ) وتم تأجيل تقييم واحد (الفلبين). وشملت أسباب الإلغاء والتأجيل ما يلي: تمديد دورة البرنامج القطري،

والاضطرابات السياسية والمدنية، وقيود الميزانية، واختيار المكاتب القطرية إجراء تقييمات أو مراجعة ذاتية عوضاً عن تقييم البرنامج القطري. وفي سياق "توحيد الأداء"، أجرت دولة الرأس الأخضر تقييم برنامج قطري مشترك (مع اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي). وأضيفت أربعة تقييمات لبرامج قطرية (الهند، ليسوتو، مولدوفا، أوكرانيا) بناءً على طلب المكاتب القطرية، وتقييم قطري واحد (بوروندي)، وكان موعدها في عام ٢٠١٥، ولكن جرى تنفيذها في الواقع في عام ٢٠١٦. وقد تم استكمال ستة تقارير بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وسوف تُستكمل بقية التقارير في النصف الأول من عام ٢٠١٧.

٢٤ - أقرّ مكتب التقييم جميع الاختصاصات والأهلية المسبقة لجميع أفرقة التقييم للتقييمات الـ ١٧ للبرامج القطرية اللامركزية التي أُجريت في عام ٢٠١٦.

٢٥ - ومن المتوقع إجراء عشرة تقييمات للبرامج القطرية في عام ٢٠١٧. غير أن هناك بعض التغييرات في هذا المجال بالمقارنة بخطة التقييم المدرجة في ميزانية فترة السنوات الأربع للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩. ويعكس ذلك القرارات بإدراج الفلبين (تأجلت من عام ٢٠١٦) وإلغاء تقييمين (الكامبيون ونيجيريا) التي جرى التخطيط لها مبدئياً لعام ٢٠١٧.

٢٦ - وتتوخى سياسة التقييم المنقّحة إجراء تقييمات البرامج القطرية مرة واحدة على الأقل كل دورتين برنامجيتين. ٤ والجدير بالملاحظة أنّ تقييمات البرامج القطرية لا تزال تمثل أسلوب التقييم الأغلب في المكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتُعدّ تقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومبادرة "توحيد الأداء"، التي كلّفتها وأدارتها الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، تقييمات هامة أيضاً، وأفاد ٣٩ في المائة من المكاتب القطرية بضلوعه في تقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أو في مبادرات "توحيد الأداء" للفترة من أيار/مايو ٢٠١٤ إلى أيار/مايو ٢٠١٦. (٥) وبالنظر إلى المستقبل في عام ٢٠١٧ فسوف تُفيد تقييمات البرامج القطرية المستمرة والمكتملة مؤخراً في وضع ٢٠ (من بين ٣١) وثيقة للبرامج القطرية التي سيجري تسليمها إلى المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٧.

(٤) بدلا من الممارسة التي كانت متبعة سابقاً والمتمثلة في إجراء تقييم مرة واحدة كل دورة برنامجية. انظر DP/FPA/2013/5، الفقرة

١٣ (أ).

(٥) المصدر: استقصاء مكتب التقييم، أيار/مايو ٢٠١٦.

٢٧ - وقد جرى التخطيط لتقييمات إقليمية على مستوى البرامج لعام ٢٠١٦ و ٢٠١٧؛ غير أن معظمها قد أُلغى بسبب القيود في الميزانية (٦). وأجرى المكتب الإقليمي لأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وحده تقييماً نهائياً لبرامجه الإقليمية. وإضافة إلى ذلك، فقد أجرى هذا الإقليم دراسة تجميعية للاستنتاجات الواردة من تقييمات لبرامج قطرية سبعة (٢٠١٣-٢٠١٥)، من أجل استخلاص الدروس المستفادة للإقليم. ويوفّر التقرير أيضاً الرؤى حول جودة تقييمات البرامج القطرية واستخداماتها.

٢٨ - إنّ الاعتماد المتنامي على التمويل المرصود واستخدام أساليب البرنامج المشترك يتطلب من الصندوق تنويع نطاق تقييماته على مستوى البرامج من أجل تلبية احتياجات التعلم والمساءلة. وكما هو مشار إليه في خطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩، يتعيّن أن تُعطى أولوية التقييم إلى تقييمات البرامج المتعددة السنوات التي تبلغ قيمتها أكثر من ٥ ملايين دولار.

٢٩ - تشير المعلومات التي جمعها مكتب التقييم إلى أن الصندوق، في عام ٢٠١٦، قد أقرّ في سائر مؤسساته ثمانية برامج من هذا النوع، ومن بينها سبعة برامج ذات التزامات محددة. وفي ضوء المطالب الفنية لهذه التقييمات، من المقرر أن يقدم مكتب التقييم و/أو المكاتب الإقليمية دعماً إضافياً للمكاتب القطرية التي تتولّى التقييمات على مستوى البرامج.

خطة التقييم المدرجة في ميزانية فترة السنوات الأربع، ٢٠١٦-٢٠١٩

٣٠ - في عام ٢٠١٦، بدأ العمل على ما مجموعه تسعة تقييمات ودراسات على مستوى المؤسسة وهي جارية حالياً، مع العمل المقرر على مدى العام ٢٠١٧. وعلاوة على ذلك سوف يُستهل العمل بتقييمين على مستوى المؤسسة في عام ٢٠١٧. ومن بين التقييمات على مستوى البرامج المحددة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، تمّ استكمال ستة تقييمات للبرامج القطرية وهناك ١١ تقييماً جارياً. كما تمّ استكمال تقييم لبرنامج إقليمي في منطقة أوروبا الشرقية

(٦) وقد أُلغى التقييم المقرر لعام ٢٠١٦ للشراكة الإقليمية لصحة الأم وخفض وفيات الأمهات (منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي) والتقييم المواضيعي للعنصر الجنساني في البرامج الإقليمية والقطرية، وتقييم الاستجابة الإنسانية في منطقة غرب ووسط أفريقيا (غرب ووسط أفريقيا). وفي منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، جرى استعراض منتصف المدة للبرنامج الإقليمي في عام ٢٠١٦ عوضاً عن تقييم منتصف المدة الذي كان مقرراً سلفاً. وفي عام ٢٠١٧ أُلغى كل مما يلي بسبب القيود في الموارد: التقييم النهائي لخطة عمل البرنامج الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا، وتقييم صندوق الأمم المتحدة للسكان لبرنامج أمن سلع الصحة الإنجابية في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وتقييم الموارد الإلكترونية لتثقيف الشباب من الأقران في الدول العربية.

وآسيا الوسطى. سوف يُستهل العمل بعشرة تقييمات على مستوى المؤسسة في عام ٢٠١٧^(٧).

٣١ - ويود المجلس التنفيذي التذكير بأن خطة التقييم المدرجة في ميزانية فترة السنوات الأربع قد صيغت لتكون إطاراً مرناً لتوجيه التكليف بتقييمات صندوق الأمم المتحدة للسكان وإدارتها، وسوف يجري مكتب التقييم استعراضاً للخطة في ٢٠١٧ ليكفل المحاذاة القصوى مع الخطة الاستراتيجية التالية للصندوق واستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات. وسوف يتشاور مكتب التقييم مع الإدارة والمجلس التنفيذي بهدف تقديم خطة تقييم مدرجة في ميزانية السنوات الأربع لإقرارها من قبل المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨.

باء - جودة تقارير التقييم

٣٢ - منذ عام ٢٠١٠، أجرى مكتب التقييم تقييماً لاحقاً^(٨) لجودة التقارير النهائية للتقييمات المضطلع بها على مستوى البرامج. والهدف من ذلك هو تبيان درجة الثقة التي يمكن إيلاؤها للنتائج والاستنتاجات والتوصيات الواردة في التقييمات، ورصد التقدم المحرز في الالتزام بمعايير وقواعد فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

٣٣ - وقد أُجري ثلاثة عشر تقييماً في عام ٢٠١٥ وقُدِّمت إلى تقييم الجودة. وقد صُنِّفت أغلبية التقييمات بمسئوى "جيد"، ويمكن بذلك استخدامها بثقة لمدِّ البرمجة بالمعلومات وبالدروس المستفادة على صعيد المنظمة. وقد صُنِّف تقييم واحد فقط بمسئوى "ضعيف" ولم تُصنَّف أي تقارير بمسئوى "غير مُرضٍ".

٣٤ - يعرض الجدول ١ موجزاً لجودة تقارير تقييم البرامج القطرية للفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥ (معروضة بحسب سنة إجراء التقييم). ومنذ عام ٢٠١٢، تحقَّق تقدم ملموس في جودة التقارير، بما يعكس أثر نطاق الجهود التي بذها الصندوق لتحسين الجودة والقدرات. وفي ضوء هذا التحسُّن فقد طرح مكتب التقييم والمدير التنفيذي شهادات تقديرية إزاء التقدُّم في الجودة الذي أحرزته المكاتب القطرية في عام ٢٠١٤ وعام ٢٠١٥.

الجدول ١

^(٧) للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر المرفق الأول والثاني.

^(٨) يضطلع مديرو التقييم في المكاتب التي تكلف بإجراء التقييمات بعملية ضمان الجودة لجميع التقييمات على مستوى البرامج، ويقدم مستشارو الرصد والتقييم في المكتب الإقليمي الدعم لعملية ضمان الجودة لتقييمات البرامج القطرية.

جودة تقارير تقييم البرامج القطرية (٢٠١٥-٢٠١٠)

تقييم مستوى جودة التقرير									
السنة	جيد جدا	النسبة المئوية	النسبة		النسبة		جيد جدا	النسبة المئوية	الاجموع
			ضعيف	المئوية	غير مرض	النسبة المئوية			
٢٠١٠	صفر	صفر	٩	٢	٧٠	١٦	٥	٢٢	٢٣
٢٠١١	صفر	صفر	١٢	٣	٧٣	١٩	٤	١٥	٢٦
٢٠١٢	صفر	صفر	٢٠	٣	٦٧	١٠	٢	١٣	١٥
٢٠١٣	١	٨	٤٢	٥	٥٠	٦	صفر	صفر	١٢
٢٠١٤	١	٦	٧١	١٢	٢٤	٤	صفر	صفر	١٧
٢٠١٥	صفر	صفر	٩٢	١٢	٨	١	صفر	صفر	١٣
اتجاه الجودة									
(٢٠١٤-)	↓		↑		↓		↔		
(٢٠١٥)									

المصدر: مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٣٥ - منذ عام ٢٠١٥، أصدر مكتب التقييم تكليفاً بتقييم مستقل لامتثال وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان لمقتضيات مؤشر أداء التقييم قياساً إلى خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ووجد التحليل المستكمل في عام ٢٠١٦ لتقارير التقييم التي خضعت لتقييم الجودة في عام ٢٠١٥ أن جميع التقارير قد استوفت المتطلبات.

٣٦ - وفي عام ٢٠١٦ عزّز مكتب التقييم إجراءات ضمان الجودة لتقييماته ونظام التقييم. وكما يتّسق النظام المعدّل على نحو وثيق مع سياسة التقييم المعدّلة وخطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع (٢٠١٦-٢٠١٩)، ويغطي التقييمات على مستوى البرامج والمؤسسة على حد سواء. ويهدف بذلك إلى ضمان استجابة جميع التقييمات التي يجريها الصندوق لاحتياجات المنظمة، وتلبية معايير وقواعد الأمم المتحدة المعنية بالتقييم، لإنتاج دليل ذي جودة يمكن استخدامه بفعالية لرفد البرمجة بالمعلومات والمساهمة في الدروس المستفادة.

٣٧ - يتكوّن النظام من عنصرين: (أ) ضمان الجودة، ويسري خلال عملية التقييم، لتعزيز الجودة بدءاً بالاختصاصات وحتى مسودة تقرير التقييم النهائي؛ (ب) تقييم الجودة، ويسري بعد إتمام التقييم، مع مقيّم خارجي يحدّد جودة التقرير النهائي واستخداماته المحتملة.

٣٨ - بدأ العمل بنظام تقييم الجودة في عام ٢٠١٦. وقد جرت مراجعة معايير التقييم ومخطط النقاط بما يعكس النطاق الأوسع للتقييمات، ودمج كلياً مؤشر أداء التقييم قياساً إلى خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وسوف تُقيّم جميع تقارير التقييم على مستوى البرامج والمؤسسة الصادرة في عام ٢٠١٦ مقابل النظام الجديد.

٣٩ - وسوف تُطرح التحسينات في نظام ضمان الجودة في عام ٢٠١٧. وتشمل تعيين لجنة خبراء مستقلة لضمان الجودة ونماذج وقوائم تدقيق لضمان الجودة في الاختصاصات وتقارير المرحلة الاستهلاكية/التصميم. ويهدف بذلك إلى ضمان وجود فهم مشترك واتساق في طريقة اتخاذ ضمان الجودة لدى كامل موظفي التقييم في الصندوق والخبراء الخارجيين.(٩)

٤٠ - واصل مكتب التقييم العمل على معالجة محدودية إمكانيات وقلة عدد المقيّمين المهرة القادرين على التجاوب مع الولايات الشديدة التخصص لصندوق الأمم المتحدة للسكان. ويوفّر نشر خطة تقييم سنوية للمشتريات إشعاراً مسبقاً للسوق بهدف اجتذاب أفراد ومؤسسات استشارية أكثر وأفضل تأهيلاً. وقد تمّ تمديد قائمة مقدّمي الخدمات الاستشارية للصندوق وأعدّ مكتب التقييم لجنة داخلية لتدقيق واختيار استشاريي التقييم ووضع إرشادات لموظفي الصندوق تتيح لهم بسهولة اختيار الاستشاريين المناسبين. ومع ذلك، لا يزال الوصول إلى مقيّمين مؤهلين يشكل تحدياً.

جيم - نشر نتائج التقييم

٤١ - يمثّل الاتصال الفعال بشأن نتائج تقييمات الصندوق إلى جانب أنشطة التقييم الأخرى أهمية حاسمة لكفالة الشفافية والمساءلة وتعزيز اتباع عملية فعالة للتعلّم والاستخدام.

٤٢ - ويقدم مكتب التقييم نتائج جميع التقييمات على مستوى المؤسسة إلى المجلس التنفيذي للصندوق واللجنة التنفيذية ويوفّر تحديثات نصف سنوية حول التقدم المحرز بهدف تغذية عملية صنع القرار بالنتائج التي يتوصل إليها التقييم وتحسين عملية التخطيط للتقييم والاستفادة منه واستعماله في سائر المنظمة. ويوفّر مكتب التقييم أيضاً استكمالات دورية للجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات.

(٩) <http://www.unfpa.org/admin-resource/evaluation-quality-assurance-and-assessment> انظر

٤٣ - يواصل مكتب التقييم إصدار رسالة إخبارية نصف سنوية (Impact) موجهة إلى جميع موظفي الصندوق والجهات الرئيسية صاحبة المصلحة. وفي عام ٢٠١٦، وضع مكتب التقييم استراتيجية إدارة شاملة للاتصالات والمعرفة (٢٠١٦-٢٠١٩). وتعدّ الاستراتيجية أداة أساسية لتشغيل سياسة التقييم بما يتصل بتبادل المعرفة الخارجية والداخلية، لدعم تنفيذ خطة التقييم الخاصة بالصندوق.

٤٤ - ولتعزيز منفعة التقييمات على مستوى المؤسسة، يضع مكتب التقييم خططاً لنشر كل تقييم من أجل تعزيز تبادل المعرفة. وفي عام ٢٠١٦، طرح مكتب التقييم مذكرات موجزة وميسرة بشكل تكميلي لتقارير التقييم. وقد صُمّمت المذكرات الموجزة لنقل نتائج التقييم إلى أوسع جمهور غير فني.

٤٥ - وفي عام ٢٠١٦، أشار بعض أعضاء المجلس التنفيذي إلى أنّ بعض التقارير المقدّمة عن التقييمات على مستوى المؤسسة كانت طويلة ومعقدة. وفي حين أنّ مكتب التقييم يلتزم بأهمية التقارير الفنية الكاملة في ضوء نطاق وتعقيد معظم التقييمات على مستوى المؤسسة، فاعتباراً من عام ٢٠١٧، سيكفل مكتب التقييم إصدار موجز تقييمي أو ملخص تنفيذي يرافق تقارير التقييمات على مستوى المؤسسة بشكل منهجي وحسب الملائم لينظر فيها المجلس التنفيذي.

دال - استخدام التقييم وإجراءات المتابعة

٤٦ - تقتضي سياسة التقييم من الصندوق كفاءة القيام في الوقت المناسب بالتحضير والمتابعة لرودود الإدارة على التقييمات التي تجرى على مستوى المؤسسة ومستوى البرامج، سعياً إلى تحسين الأداء البرنامجي وزيادة الفعالية والكفاءة.

٤٧ - وتستخدم شعبة البرامج في الصندوق نظام تتبّع ردود الإدارة لرصد استخدام التقييمات ومتابعتها على مستوى تقييمات المؤسسة وتقييمات البرنامج. ففي عام ٢٠١٦، استمرت في التحسّن "النسبة المئوية المقبولة لتوصيات تقييم البرنامج والتي أُخذت بخصوصها إجراءات خلال العام" وبلغت ٧٨,٥٤ في المائة، مقارنةً بنسبة ٧٧,٩٦ في المائة في عام ٢٠١٥ و ٧٦,٤٩ في المائة في عام ٢٠١٤.^(١٠) وقد حققت أربع مناطق من أصل ست تحسّناً في معدلات التنفيذ، وبلغ معدّل التنفيذ في المقرّ ٩٠ في المائة.

^(١٠) بالاستناد إلى البيانات المبلّغ بها ذاتياً، انظر المرفق الخامس.

٤٨ - في عام ٢٠١٦، وعموجب استعراض الممارسات الفضلى، أطلقت شُعبة البرامج نظاماً جديداً لتتبع ردود الإدارة. ومن شأن النظام الجديد أن يحسّن إجراءات متابعة التوصيات وإتاحة نظام آلي للإشعارات والمساعدة في توليد تقارير دورية عن الحالة وتحقيق توضيح أكبر في الأدوار والمسؤوليات وذلك لتحسين جودة الردود وجدولها الزمني وإتاحة استفادة أكبر من التقييمات. ومن شأنه أيضاً أن يمكّن شُعبة البرامج من إضفاء طابع الصفة المؤسسية على تقرير نصف سنوي مرفوع إلى اللجنة التنفيذية للصندوق حول التقدّم المُحرز في تنفيذ التوصيات. وسوف تتعرّز متابعة التقييمات أكثر بوضع إرشادات حول استخدام النظام الجديد وتدريب المستخدمين في سائر الوحدات في الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨.

٤٩ - وفي عام ٢٠١٦، ساهم مكتب التقييم في الأنشطة المشتركة بين الأقسام التي تقودها شُعبة البرامج لاستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، ووضع الخطة الاستراتيجية التالية. وإلى جانب تقديمه النصيحة الفنيّة، حرص مكتب التقييم على تغذية هذه العمليات بالدروس المستفادة من تقييمات الصندوق.

هاء - الموارد المالية

٥٠ - في عام ٢٠١٥، وافق المجلس التنفيذي على خطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ ليكفل اتساق مستوى الموارد المعنية بالتقييم مع تغطية التقييم للخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وقد قدّمت الخطة إطاراً واضحاً لتوجيه التنوّع في مصادر تمويل وظيفة التقييم. يعرض الجدول ٢ معلومات حول الاتجاهات المالية منذ عام ٢٠١٤، ويسلّط الضوء على مصادر التمويل المتنوعة باطراد وخصوصاً للتقييمات على مستوى المؤسسة التي أجراها مكتب التقييم.

٥١ - في عام ٢٠١٦، بلغت قيمة الميزانية المخصّصة لوظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان (بدون إدراج تكاليف ملاك الموظفين اللامركزيين) ٤,٩١٣,٢٠٩ دولار، وهو ما عكس ارتفاعاً كبيراً بنسبة ٣٦ في المائة بالمقارنة بعام ٢٠١٥ (٣,٦١٣,٦٣٦ دولار).

٥٢ - في عام ٢٠١٦، بلغت الميزانية الإجمالية لمكتب التقييم ٣,٧١٥,٨٥٦ دولار. وتألّف التمويل من: (أ) ميزانية مؤسسية ٢,٣٨٢,٣٦١ دولار؛ (ب) موارد عادية ١,٩٢,٦٠٧ دولار؛ (ج) موارد أخرى ١,١٤٠,٨٨٨ دولار. وتمّ تخصيص ما نسبته ٤٤,١ في المائة لنفقات التشغيل (مما فيها التقييمات). ومع أن ذلك يعكس تحسناً، مقارنة بعام ٢٠١٥

(٤٢،٣ في المائة) وبعام ٢٠١٤ (٣٢،٦ في المائة)، إلا أنه لم يصل بعد إلى الوضعية المثالية من ناحية الكفاءة التشغيلية.

٥٣ - بلغت القيمة الإجمالية للتقييمات على مستوى البرامج ١،١٩٧،٣٥٣ دولار. كما بلغت القيمة المتوسطة للنفقات على تقييمات البرامج القطرية ٧٧،٦٠٠ دولار، وتجاوزت بذلك المستوى الموصى به وهو ٧٠،٠٠٠ دولار.^(١١) ومع أن ذلك يمثل تحسناً في الحمل في ضمان توفير المورد الملائم لتقييمات البرامج القطرية،^(١٢) إلا أن هناك فوارق كبيرة بين الأقاليم.^(١٣)

٥٤ - وبالإضافة إلى ذلك فقد حُصِّص ما يُقدَّر بـ ٢،٠٣ مليون دولار من إجمالي ٩،٨٠ مليون دولار لأعمال الرصد والتقييم في المكاتب القطرية والإقليمية، وأفيد بإنفاقها في أغراض العمل التقييمي.^(١٤)

٥٥ - يصل الإجمالي التقديري لميزانية وظيفة التقييم في الصندوق في عام ٢٠١٦ إلى ٦،٩٤٥،٧٨٠ دولار، وهو ما يمثل زيادةً بالمقارنة بعام ٢٠١٥ (٥،٥١٣،٦٣٦ دولار). ويمثل ذلك ٠،٧٥ في المائة من إنفاق الصندوق في عام ٢٠١٦، وهي زيادة من ٠،٥٦ في المائة في عام ٢٠١٥. ومع أنها تحقق تحسناً، لكنها تظل مع ذلك أقل بكثير من المعيار المحدد في الميزانية الذي يضع لوظيفة التقييم نسبة تصل إلى ٣ في المائة من مجموع ميزانية البرامج، على النحو الذي أرسته سياسة التقييم المنقحة.^(١٥)

٥٦ - وبالنسبة لعام ٢٠١٧، ارتفعت الميزانية الإجمالية التقديرية لمكتب التقييم ارتفاعاً طفيفاً بالمقارنة بعام ٢٠١٦ بسبب ضخ أموال للبرنامج (موارد أخرى). ولكن الميزانية للتقييمات اللامركزية انخفضت في الحمل من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٧.

٥٧ - وفي عام ٢٠١٧، بلغت الميزانية المؤسسية لمكتب التقييم ٢،٥٥٩،٩٤٤ دولار، بينما تتألف مصادر الميزانية الأخرى من ٥٨٦،٨٣٧ دولار للتقييمات العالمية (بما فيها التقييمات

^(١١) انظر DP/FPA/2013/5، الفقرة ٣٦. وانظر أيضاً DP/FPA/2015/12، الفقرة ٥٧.

^(١٢) بلغت القيمة المتوسطة للميزانية ٦٥،٦٨٤ دولار في عام ٢٠١٥، وبلغت ٦٣،٠٠٠ دولار في عام ٢٠١٤.

^(١٣) انظر المرفق الثاني، الجدول باء.

^(١٤) للمحافظة على التناسق، اتبعت مكتب التقييم الطريقة نفسها المتبعة في تقرير عام ٢٠١٥. وأطلق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ استقصاء لمعرفة الوقت المكرس لأنشطة التقييم في عام ٢٠١٦. وأُرسل الاستقصاء إلى ستة مستشارين إقليميين للمراقبة والتقييم وإلى جميع موظفي المراقبة والتقييم في المكاتب شبه الإقليمية والمكاتب القطرية. واستندت الميزانية إلى هذا التخصيص الزمني المحدد ذاتياً وإلى تقدير لرواتب كل موظف من الموظفين الذين استطلعت تقديراتهم.

^(١٥) انظر DP/FPA/2013/5، الفقرة ٣٢.

المشتركة) والبرامج، إضافة إلى موارد عادية قيمتها ٢١٠,٦٩١ دولار للتقييمات الأخرى للبرامج. وتصل القيمة الإجمالية للميزانية إلى ٣,٣٥٧,٤٧٢ دولار؛ منها ٤٧,٢ في المائة مخصصة لنفقات التشغيل (بما فيها التقييمات) وهو ما يمثل تحسناً ملحوظاً في هذا الخصوص. وفي عام ٢٠١٧، تبلغ ميزانية التقييمات على مستوى البرامج ٩٠٥,٠٠٠ دولار.

٥٨ - في تموز/يوليه ٢٠١٦ أطلق مكتب التقييم وشعبة البرامج رمزاً محدداً للأنشطة المتصلة بالتقييم كجزء من نظام البرمجة العالمية للصندوق.^(١٦) وسيسمح ذلك للصندوق بمعرفة وتقديم تقارير أكثر دقة بشأن الموارد البرنامجية التي تخصص للعمل التقييمي، بما في ذلك في الوحدات اللامركزية.

الجدول ٢

الاتجاهات المالية للتقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠١٣-٢٠١٥)

مخصّصات الميزانية بملايين الدولارات				
٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
١,٦٨	١,٦٠	١,٥٢	١,٦٠	الميزانية تكاليف الموظفين المؤسسية
٠,١٠	٠,٤٨			الموارد الأخرى
٠,٨٨	٠,٧٨	٠,٨٩	٠,٧٨	مكتب التقييم الميزانية تكاليف التشغيل (بما المؤسسية
٠,٢١	٠,١٩			فيها التقييمات) الموارد العادية
٠,٤٩	٠,٦٦	٠,٢٢		الموارد الأخرى
٣,٣٦	٣,٧١	٢,٦٣	٢,٣٨	المجموع، مكتب التقييم
٠.١١ ^(٤)	١,٢٠ ^(٣)	٠,٩٩ ^(٢)	١,٣١ ^(١)	التقييمات اللامركزية تكاليف التشغيل (بما فيها التقييمات) المجموع، التقييمات اللامركزية
٠,٩١	١,٢٠	٠,٩٩	١,٣١	مجموع الميزانية (بدون إدراج تكلفة ملاك الموظفين اللامركزيين)
٤,٢٧	٤,٩١	٣,٦١	٣,٦٩	
	٢,٠٣ ^(٥)	١,٩٠ ^(٥)		التقييمات اللامركزية تكاليف التشغيل

^(١٦) يهدف نظام البرمجة العالمية، الذي استُهل العمل به في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، إلى زيادة الشفافية في الأموال البرنامجية وفعالية التخطيط لها والإبلاغ عنها.

مجموع الميزانية (بإدراج تكلفة ملاك الموظفين اللامركزيين)	٣,٦٩	٥,٥١	٦,٩٥
مجموع نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان	٩٩٥,٦٠	٩٨١,٣٠	٩٢٢,٥٠ ^(٦)
ميزانية التقييم كجزء من نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان	%٠,٣٧	%٠,٥٦	%٠,٧٥

- (١) في عام ٢٠١٤، يتعلق الرقم بالميزانيات المبلغ عنها بالنسبة لـ ١٧ تقييماً على مستوى البرامج تم التكاليف بإجرائها في عام ٢٠١٤.
- (٢) في عام ٢٠١٥، يتعلق الرقم بالميزانيات المبلغ عنها بالنسبة لـ ١٤ تقييماً على مستوى البرامج تم التكاليف بإجرائها في عام ٢٠١٥.
- (٣) في عام ٢٠١٦، يتعلق الرقم بالميزانيات المبلغ عنها بالنسبة لـ ١٧ تقييماً على مستوى البرامج تم التكاليف بإجرائها في عام ٢٠١٦.
- (٤) في عام ٢٠١٧، يتعلق الرقم بالميزانيات المبلغ عنها لـ ١١ تقييماً على مستوى البرامج التي تقرر إجراؤها في عام ٢٠١٧.
- (٥) استناداً إلى تقديرات الرواتب الإجمالية المعدلة (بما في ذلك تسوية مقر العمل والتكاليف العامة للموظفين) التي تتعلق بموظفي الرصد والتقييم وتعكس مقدار الوقت (المبلغ به ذاتياً) المخصص لأنشطة التقييم (استقصاء مكتب التقييم، ٢٠١٥ و ٢٠١٦).
- (٦) رقم مؤقت بتاريخ ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧.
- المصدر: مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، التقارير السنوية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٥٩ - تتطلب وظيفة التقييم الفعالة استثمارات آمنة وكافية في الموارد المالية والبشرية.

٦٠ - وتجدر الإشارة إلى أن إدارة الصندوق استطاعت المحافظة على ميزانية مكتب التقييم على الرغم من أن بيئة تدبير الموارد اتسمت بالتقلب المستمر في عام ٢٠١٦. ومن شأن إقرار استعراض منتصف المدة وتقرير التقدم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ (DP/FPA/2016/2) أن يمكن مكتب التقييم من تعديل ملاك الموظفين وأن يمول التحسينات في ضمان جودة التقييم ونظام التقييمات في عام ٢٠١٧، بانتظار تأكيد إتاحة الميزانية.

٦١ - ولسوء الحظ فقد أدى الضغط المتواصل على ميزانيات المكاتب الإقليمية والقطرية إلى انخفاض في عدد التقييمات المقررة على مستوى البرامج في عام ٢٠١٦ و عام ٢٠١٧. وتعد هذه المسألة ذات شأن ومن الضروري للصندوق أن يراقب هذا التوجه وأن ينظر في أفضل الطرق لحماية أو زيادة الميزانيات المخصصة لعمليات التقييم على مستوى البرامج من أجل المحافظة على التغطية والجودة.

٦٢ - التطّلع إلى المستقبل: ينبغي لعملية الميزانية المتكاملة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ أن تتضمّن استعراضاً للميزانية المتعلّقة بوظيفة التقييم لتكفّل تناسب الموارد مع المستوى المقبول لتغطية التقييم وبما يستوفي متطلبات المساءلة والتعلّم المرتبطة بالخطة الاستراتيجية الجديدة وفي ضوء استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات.

واو - الموارد البشرية

٦٣ - ارتفعت نسبة الموظفين، من حيث النسبة المئوية لموظفي الرصد والتقييم في الفئة الفنية إلى إجمالي الموظفين، ارتفاعاً طفيفاً من ٣,٠ في المائة في عام ٢٠١٦، بالمقارنة بـ ٢,٨ في المائة في عام ٢٠١٥^(١٧)

٦٤ - في عام ٢٠١٦، كان لدى نصف المكاتب الإقليمية للصندوق موظف مخصّص للرصد والتقييم. وقد قدّم استقصاء لموظفي الرصد والتقييم جرى استكماله في عام ٢٠١٦ معلومات قيّمة حول ملفاتهم على المستويين الإقليمي والقطري. وقد أبرز بعض التحدّيات المتصلة بالتوظيف والهيكليّة والأدوار والمسؤوليات، ومن شأنه أن يمدّد إجراءات وضع استراتيجية تطوير القدرات التقييمية بالمعلومات المفيدة.

٦٥ - ومنذ عام ٢٠١٣، تميّز التوظيف في المكاتب الإقليمية بالارتفاع النسبي في معدل الدوران؛ غير أن هذه المناصب قد ملئت الآن. ولمناصب مستشاري الرصد والتقييم الإقليمي أهمية حاسمة لتوفير الدعم للإدارة القائمة على النتائج وإنتاج واستخدام أدلة التقييمات على المستويين القطري والإقليمي.

٦٦ - وتشير تركيبة موظفي الرصد والتقييم من حيث النوع الجنساني إلى أن منصب الموظف المسؤول يشغله الرجال أساساً (٦٣ في المائة)، مع وجود اتجاه يُحقق تحسّناً في التوازن بين الجنسين منذ عام ٢٠١٥ (٧٥ في المائة). وفي الوقت نفسه، تشغل النساء غالبية مراكز التنسيق بنسبة ٥٧ في المائة. وجميع مستشاري الرصد والتقييم في المكاتب الإقليمية الستة هم من الرجال. وفي مكتب التقييم، تشغل النساء ٧٥ في المائة من وظائف الفئة الفنية، بما في ذلك منصب مدير المكتب^(١٨).

^(١٧) للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر المرفق السادس.

^(١٨) لا تشمل هذه المناصب: موظف مؤقت واحد (ذكر)، مستشاران دوليان (أنثى)، ومتدربون داخليون.

٦٧ - اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، كان عدد الوظائف الموافق عليها لمكتب التقييم سبع وظائف: واحدة في فئة الخدمات العامة، وست في الفئة الفنية. وقد شُغلت جميع المناصب. وأما انتداب الموظفين ووظيفة موظف فني مبتدئ فقد أتاحا وجود منصبتين إضافيتين معيّنين بتطوير قدرات التقييم. في عام ٢٠١٥، أنشئ منصب مؤقت لدعم إدارة المعرفة وأنشطة الاتصالات، وفي حين أن الأموال المخصصة لإتاحة التعيين لفترة محددة قد أقرها المجلس التنفيذي في حزيران/يونيه ٢٠١٦^(١٩)، إلا أنها لا تزال قيد اتخاذ إدارة الصندوق لقرارٍ بشأنها.

٦٨ - إلى جانب ذلك، يوظف مكتب التقييم عدداً من محللي البحوث في عقود فردية لدعم تقييمات محددة. وتُموّل هذه المناصب بواسطة الميزانية المؤسسية وموارد أخرى. وفي عام ٢٠١٦، قدّم مكتب التقييم أيضاً عدداً من فرص التدريب الداخلي للطلاب الخريجين الراغبين في اكتساب المهارات في التقييم.

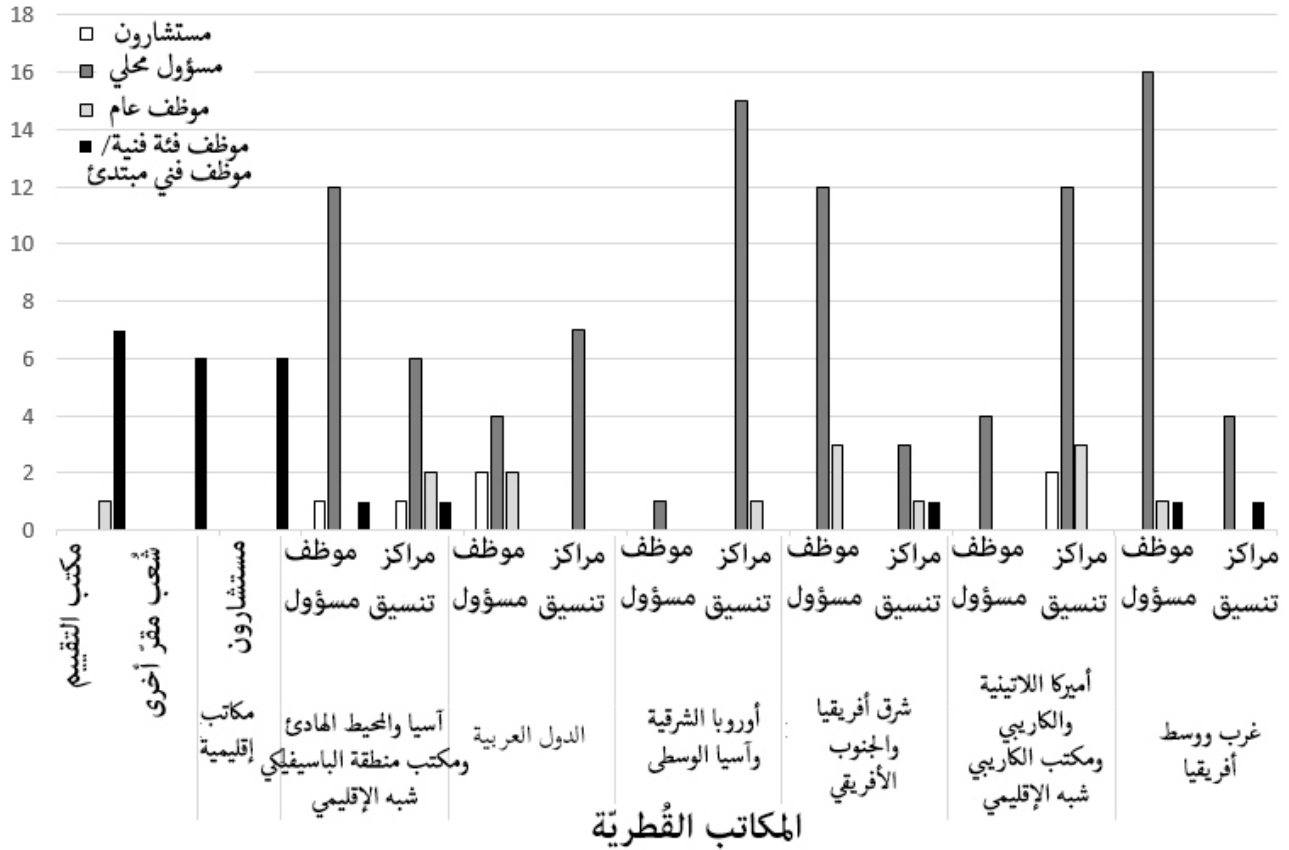
٦٩ - وتُمثل الزيادة في عدد التقييمات المتوخاة في خطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ تحسناً كبيراً في إنتاجية مكتب التقييم، مقارنة بالفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وقد أمكن تحقيق ذلك بفضل الاستعانة بمحللي بحوث بعقود استشارية فردية. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الأسلوب يشكّل تحديات كبيرة من حيث توفير دعم متنسق للتقييمات على مستوى المؤسسة، وسيكون من الأفضل في المستقبل إتاحة تعيينات لفترة محددة لتلبية هذه الاحتياجات.

٧٠ - اعتباراً من آذار/مارس ٢٠١٧، ومع توقّف العقود الاستشارية، باتت القدرات الإجمالية لمكتب التقييم غير ملائمة لتنفيذ التزاماته تجاه خطة العمل لعام ٢٠١٧. وتستدعي الحاجة إلى مراجعة ملاك وهيكلية التوظيف في النصف الثاني من عام ٢٠١٧ في ضوء خطة الاستراتيجية الجديدة والميزانية المتكاملة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

^(١٩) استعراض منتصف المدة وتقرير التقدّم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ (DP/FPA/2016/2).

الشكل ١

ملاك الرصد والتقييم في عام ٢٠١٦: فئات الموظفين



الشكل ٢

ملاك الرصد والتقييم في عام ٢٠١٦: التوزيع الجنساني

ثالثاً -

تعزيز القدرات في مجال التقييم

٧١ - اضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٦ بمجموعة من الأنشطة الهادفة إلى تعزيز قدرات وظيفة التقييم وإضفاء الطابع الاحترافي عليها.

٧٢ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٦، عقد مكتب التقييم بالتعاون مع المكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا تدريبية حول التقييم لمدة أربعة أيام في ياوندي (الكاميرون) لصالح ١٩ دولة ناطقة بالفرنسية في سائر أرجاء أفريقيا. وهذه هي ورشة العمل السادسة التي تُعقد حول إجراء تقييمات للبرامج القطرية. وقد حضر ورشة العمل إجمالاً ٣٦ مشاركاً بما في ذلك بعض الشركاء الحكوميين. واستجابةً للاستقصاء الجاري بعد الدورة، أجاب ٨٦ في المائة من المُجيبين بأنّ الوحدات التدريبية كانت مفيدة جداً. ورشة عمل

٧٤ - منذ عام ٢٠١٠، قدّم البرنامج الدولي للتدريب في مجال تقييم التنمية، الجاري في أوتاوا (كندا)، منبراً هاماً للارتقاء بقدرات موظفي الصندوق وشركائه. وفي عام ٢٠١٦، قدّمت الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون الدعم لموظفي ستة مكاتب إقليمية للصندوق للمشاركة في التدريب.

٧٤ - وساهمت مبادرات أخرى في عام ٢٠١٦ في تعزيز قدرات التقييم. كذلك، يُصدر مكتب التقييم "روزنامة التطوير المهني" الفصلية لمساعدة الموظفي في تحديد فرص التعلّم والتطور والانتفاع بها، وتشمل الدورات التدريبية والندوات عبر الإنترنت إلى جانب مؤتمرات التقييم وورش العمل والبرامج التدريبية.

٧٥ - نظّمت المكاتب الإقليمية سلسلةً من ورش العمل لتنمية القدرات: (أ) تعزيز القدرات لـ ٢٠ موظفاً للرصد والتقييم (المكتب الإقليمي للدول العربية)؛ (ب) تقييم جاهزية برنامج للتقييم (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ). كما قدّمت المكاتب الإقليمية مساعدة فنية لتعزيز قدرات الرصد والتقييم لدى الشركاء الحكوميين (جيبوتي، وجمهورية الدومنيكان، وبنما).

٧٦ - في عام ٢٠١٦ بادر مكتب التقييم إلى وضع تفصيلٍ لاستراتيجية تنمية القدرات الخاصة بالتقييم لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وأجرى المكتب الإقليمي استقصاءً تشخيصياً يستهدف جميع موظفي الرصد والتقييم، ومقابلات متابعة لمعرفة الاحتياجات الدقيقة، وحوارات في سائر الإدارات والمكاتب الإقليمية والقطرية، وعرض للأدوات المتاحة والممارسات الفضلى في تنمية قدرات التقييم. ونظّم مكتب التقييم حلوةً سنويةً عالميةً، وقدّم فيها مستشارو الرصد والتقييم الإقليميون، وقسم الموارد البشرية، وقسم البرامج مُعطيات

حول مسائل تتعلق بالقدرات ذات الأهمية في تنفيذ الاستراتيجية. وقد تم تشكيل فريق مرجعي للاستراتيجية للبحث على التعاون بين الإدارات ووجهات النظر الخارجية. وسوف يستأنف مكتب التقييم الصياغة النهائية للاستراتيجية ويبدأ بالتنفيذ في النصف الأول من عام ٢٠١٧.

رابعاً - الدروس المستفادة من التقييمات والدراسات على مستوى المؤسسة في عام ٢٠١٦

ألف - دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لتنظيم الأسرة، ٢٠٠٨-٢٠١٣

٧٧ - يهدف التقييم إلى تحديد الطريقة التي تسنى فيها إطار عمل الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ توجيه برمجة إجراءات التدخل في تنظيم الأسرة وتنفيذها، وإلى تيسير التعلّم والإمام بالممارسات الفضلى من خلال تجربة الصندوق في تنظيم الأسرة. ويغطي جميع البلدان التي يعمل الصندوق فيها في تنظيم الأسرة، مع التركيز على ٦٩ بلداً ذات أولوية تتصف بمعدلات منخفضة في استخدام وسائل منع الحمل ومعدلات مرتفعة في الاحتياجات التي لم تتم تلبيتها.

٧٨ - التقييم إلى أنّ الصندوق قد حقق تقدماً كبيراً منذ عام ٢٠٠٨ في تجديد التزامه مع الإسهام في زيادة إبراز تنظيم الأسرة وتأمين مكانته كأولوية ضمن برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويحتل الصندوق موقعاً جيداً بين شركاء التنمية ويتميز بنجاحه في الربط بين المبادرات العالمية والسياسات الوطنية، وقد أسهم الصندوق في زيادة القيادة والملكية الحكوميتين. ويلحظ التقييم التقدم المحرز على صعيد العمل الذي يؤديه الصندوق في مجال التوريد، ويشمل الدعم لتعزيز إدارة سلاسل توريد وسائل منع الحمل.

٧٩ - ويُظهر التقييم أهمية الدور الهام الذي يضطلع به الصندوق بصفته مناصراً لنهج قائم على حقوق الإنسان للبرمجة في مجال تنظيم الأسرة على الصعيد العالمي. وتتحلى المكاتب القطرية للصندوق بإدراك قوي للسياق القطري وتتوافق مع احتياجات الشركاء الحكوميين وأولوياتهم بوصفها وسيطاً فعالاً بين الحكومات وشركاء التنمية، غير أنها تكافح في بعض الأحيان لتكفل إيجاد مساحة كافية للدور الذي يمكن أن تؤديه المنظمات غير الحكومية والمدنية في تنظيم الأسرة. وكذلك، فقد عمل الصندوق بفعالية في الترويج لتكامل تنظيم الأسرة ودعمه مع إجراءات الوقاية والعلاج من فيروس العوز المناعي البشري ومتلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) في الاستجابات الإنسانية، لكنه حقق نجاحاً متفاوتاً في خدمات صحية جنسية وإنجابية أخرى، مثل صحة الأمومة.

٨٠ - وباستشراف الفترة المقبلة يبرز التقييم فرص الاستفادة من النجاحات المحققة ويوصي بتحسين الصندوق لمزاياه المقارنة؛ وتحديدًا علاقاته الفنيّة والاستراتيجية الوثيقة مع الحكومات ودوره المركزي في تنسيق وبرمجة الصلّات مع مجموعة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة. ولتحقيق تكامل أكبر في تنظيم الأسرة مع خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، يتعيّن على الصندوق تعديل هيكلياته التنظيمية بحيث تضع تنظيم الأسرة في موضع أكثر ثباتاً ضمن سياق الصحة الجنسية والإنجابية وحقوق النسل. ويدعو التقرير إلى توضيح الأدوار والمسؤوليات المناطة بالفروع المختلفة للشعبة الفنيّة، والشعب والمكاتب الأخرى (وخصوصاً المكاتب الإقليمية) للإشراف على البرنامج والجوانب الفنيّة في تنظيم الأسرة بغرض توطيد التماسك في المنهج المتبع وسبل الدعم المقدّمة إلى المكاتب القطرية. ويحثّ التقييم صندوق الأمم المتحدة للسكان على تعزيز قدرات المكاتب الإقليمية لتوثيق النتائج وكذلك توسيع جدول تعلّم استباقي على نطاق المنظومة للمساهمة في قاعدة الأدلّة المتعلقة بإجراءات التدخل ذات الصلة بتنظيم الأسرة. كما يوصي أيضاً بأن يتابع الصندوق ريادته واتخاذ موقف قوي في ترويج طريقة قائمة على حقوق الإنسان في تنظيم الأسرة، وأن يشجّع الدليل التشغيلي على وضع تفاهم مشترك للإجراءات الواجب تنفيذها بهذا النهج من قبل المكاتب القطرية والشركاء. وأخيراً، يشجّع التقييم الصندوق على اعتماد أنماط من الالتزام في تنظيم الأسرة، في الأماكن التي يتمتع فيها بمزايا مقارنة قوية وموارد ملائمة، على حد سواء، تتيح له متابعة عمله، ويعني ذلك من حيث التطبيق تركيزاً أوسع على تأييد السياسة والترويج لها.

باء - النتائج الرئيسية لتقييم المؤسّسة لدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للمراهقين

والشباب، ٢٠٠٨-٢٠١٥

٨١ - يهدف التقييم إلى تمكين أداء الصندوق في دعمه للمراهقين والشباب ولتيسير التعلّم، والإلمام بالممارسات الفضلى وتوليد المعرفة من خلال خبرات الصندوق عبر نطاق من التدخلات البرنامجية. ويتناول التقييم الصّعد القطرية والإقليمية والعالمية ويغطّي جميع البلدان التي يقدّم الصندوق الدعم لسكانها المراهقين والشباب.

٨٢ - ويستنتج التقييم أن الصندوق قد رفع أولوياته وتركيزه البرنامجي من حيث الدعم الذي يقدّمه إلى المراهقين والشباب خلال فترة التقييم. ويُعدّ الصندوق رائداً معروفاً في مجال صحة المراهقين والشباب الجنسية والإنجابية، ويحتل موقعاً جيّداً يحوّله قيادة جدول أعمال تنموي أوسع في سياق أهداف التنمية المستدامة. وقد تصدّر الصندوق الجهود التي تدعم

إتاحة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية واستخدامها، وإتاحة التعليم والمعلومات للمراهقين والشباب. وقد بذل الصندوق مساهمات هامة في زيادة إتاحة الخدمات الصحية الملائمة للشباب وإتاحة التعليم الصحي الجنسي والإنجابي والمعلومات ذات الصلة للشباب داخل المدارس وخارجها.

٨٣ - وقد ثبت أن مساهمة الصندوق دوراً أساسياً في زيادة الاحترام لحقوق الإنسان المتصلة بالمراهقين والشباب، وحمايتهم والإيفاء بها، وخصوصاً تلك المتعلقة بالفتيات المراهقات. ويُظهر التقييم أن الصندوق يحظى بتقدير واسع لدعمه لريادة الشباب ومشاركته على جميع المستويات. ويُعدّ الصندوق شريكاً قديراً في إنتاج وإتاحة البيانات المتصلة بالمراهقين والشباب ويحظى بمزايا مُقارَنة واضحة في هذا المجال، على الرغم من أن جمع البيانات والتحليلات الخاصة بالمراهقين الأصغر سنّاً (١٠ إلى ١٤ عاماً) لا تزال تشكل تحدياً.

٨٤ - ويوصي التقييم بأن يواصل الصندوق اتخاذ دوره الريادي القوي في المسائل ذات الصلة بالمراهقين والشباب ضمن إطار خطة العمل لعام ٢٠٣٠، وأن يقدم دعماً متعدد القطاعات وشمولياً بحيث يكفل مركزية احتياجات المراهقين والفتيات على وجه الخصوص. ويقترح التقييم على الصندوق بأن يوطد برامجه ويعمل على الاستفادة من تحقيق تقدّم فيها ليضمن اتخاذ طريقة متناسقة ومتكاملة تعمل على دمج برامج المراهقين والشباب المستهدفة والمعمّمة ضمن نظرية تغيير شاملة. كما يدعو التقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تحسين جهوده في استهداف الفئة الأكثر ضعفاً وهميشاً بين المراهقين والشباب من خلال تحليل واستخدام البيانات بشكل أقوى وباستخدام الطريقة القائمة على حقوق الإنسان على نحو متسق. ويحثّ التقييم الصندوق على مواصلة تحسين جودة واستدامة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وإتاحة التعليم والمعلومات للمراهقين والشباب، وتحسين الروابط بين إجراءات التدخّل في هذه المجالات. ولتوطيد إشراك المراهقين والشباب على جميع مستويات البرامج، يقترح التقييم تعزيز تمثيل فئة الشباب ومشاركتها وقيادتها بطريقة منهجية وشفافة وقائمة على الدوائر الانتخابية. وأخيراً يشجّع التقييم الصندوق على توطيد عمله في جوانب البحوث والرصد وإعداد التقارير والتقييم لإيجاد دليل يستفاد منه في التعلّم والبرمجة والمساءلة على مستوى المنظمة، ولمراجعة تخصيص الموارد للمراهقين والشباب، وبحيث يضمن تحلّي موظفيه بمجموعة المهارات اللازمة.

جيم - الدروس المستفادة من تقييمات البرامج القطرية، ٢٠١٤-٢٠١٥

٨٥ - تضم الدراسة التجميعية للدروس المستفادة براهين مستمدّة من عيّنة تتألف من ٢٦ تقيماً للبرامج القطرية أجراها الصندوق من ٢٠١٤-٢٠١٥ بتقييم "جيد" أو أعلى للجودة، من أجل تحديد الدروس المستفادة والتحديات السطحية وإبراز الممارسات الفضلى. وجرى توزيع الدروس على مجالات نتائج الصندوق لتسهيل استخدامها عند وضع البرامج. وبالإضافة إلى مجالات النتائج، تستقي الدراسة التجميعية الدروس المستفادة في مجالات أخرى من العمل تُعد ذات أهمية على وجه خاص للتعلّم المؤسّساتي والتطوير الاستراتيجي، وكذلك لمواءمتها مع خطط الصندوق الاستراتيجية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وبما يشمل الدروس المستفادة من عمل الصندوق في أوضاع إنسانية حيث يستهدف الفئة المهمّشة والضعيفة.

٨٦ - وتُبرز الدروس المستفادة الطبيعة التعاونية لعمل الصندوق ومساهمات المنظمة الهامّة في الصحة الجنسية والإنجابية، وخدمات المراهقين والشباب، والمساواة بين الجنسين، والسكان والتنمية. وقد وجدت الدراسة التجميعية في مجالات نتائج الصحة الجنسية والإنجابية أنّ التدخلات التي تستهدف المجموعات ذات التأثير على القرارات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للنساء (مثل الأزواج والوالدين والمجتمع والزعماء الدينيين) قد ساعدت في تحسين وصول النساء إلى خدمات تنظيم الأسرة والصحة الجنسية والإنجابية. وقد وُجد أن الجهود المستمرة المبذولة في الدعوة والتوعية شكّلت عنصراً حاسماً في استدامة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. وشدّدت الدروس التي استجّدت في مجال المراهقين والشباب على أنّ تحديد نقاط دخول مُبتكرة تستهدف هذه الفئة، يربط التعليم الجنسي والإنجابي بالتدريب المهني وإشراك الشباب كشركاء في تنفيذ المشاريع، يعمل على تحسين فعالية البرامج. كما وجدت الدراسة التجميعية أن اتّخاذ طريقة تشاركية في التخطيط والتنفيذ تدمج آراء منظمات حقوق المرأة والحركات النسائية قد أدّى إلى تحقيق صلةٍ وثيقة ببرامج المساواة بين الجنسين. وقد أثبت العمل مع الجماعات الشعبية والمجموعات المحلية، بما يشمل العمل عبر الحوار بين أفراد المجتمع، فعاليةً على وجه الخصوص في تشجيع المساواة بين الجنسين. وأخيراً فإنّ التقييم المنهج للأبعاد السياسية والأخلاقية المحتملة لجمع البيانات ونشرها ضمن برامج السكان والتنمية له دور هام في ضمان قدرة الصندوق على دعم إنتاج البيانات واستخدامها بكفاءة وفعالية.

٨٧ - وبالمضي قدماً، فإنّ الدروس الهامّة التي ظهرت بما يتصل بنموذج الأعمال للخطة الاستراتيجية الحالية (٢٠١٤-٢٠١٧)، بما فيها التحديات التي تواجهها المكاتب القطرية

غالباً في البلدان ذات الدخل المتوسط)، تتطلب تغيير أنماط التعامل. وعلاوة على ذلك، فقد وُجد أن العمل مع الفئات المهمشة والضعيفة والاستخدام الدائم للنهج القائم على حقوق الإنسان في التنمية يتصف بالأهمية في التنفيذ المعجل للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وتحقيق أحد واجبات أهداف التنمية المستدامة بضمن "عدم تخلف أحد عن الركب".

خامساً - الشراكات في مجال التقييم

ألف - التقييمات المشتركة والتقييمات على نطاق المنظومة

٨٨ - تتضمن خطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع عدداً من الأولويات للتقييمات المشتركة والتقييمات على نطاق المنظومة.

٨٩ - فمكتب التقييم يتولى قيادة التقييم المشترك لبرنامج الوكالات الأربع المعنية بالصحة، الذي تدعمه كندا والسويد (الوكالة السويدية للتنمية الدولية) (٢٠١١-٢٠١٦)، بشراكة مع شعبة التقييم في مؤسسة الشؤون العالمية في كندا ومكاتب التقييم في اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان. ويعمل التقييم على دعم الشراكة العالمية بين الوكالات الست المعنية بالصحة للنظر في هيكلية الصحة في سياق خطة أعمال التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٩٠ - وقد وُحِّدَت مكاتب التقييم في صندوق الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) جهودها خلال المرحلة التحضيرية لدراسة مشتركة لقابلية تقييم البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال (٢٠١٦-٢٠١٩).

٩١ - وفي عام ٢٠١٦، تابع مكتب التقييم المشاركة في عمل الفريق التوجيهي للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات. وقد تم الانتهاء من تقييمين بين الوكالات (جنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى) في عام ٢٠١٦؛ وأعمال نشر التقييمين ما تزال جارية^(٢٠) ومكتب التقييم هو عضو في فريق الإدارة لتحديد النطاق التفصيلي لتقييم مشترك بين الوكالات للاستجابة للأزمة الإنسانية في العراق. وكان من المقرر أن يبدأ تحديد النطاق التفصيلي في أيلول/سبتمبر الماضي، غير أنه تأجل بسبب أوضاع النزاع المستمر في الربع الأخير من عام ٢٠١٦. وقد تم الانتهاء من صياغة تجميع تقييمي وتحليل فجوات في

^(٢٠) التقريران متاحان على الرابط:

<https://interagencystandingcommittee.org/evaluations/reportsdocuments>

حزيران/يونيه ٢٠١٦ كجزء من المبادرة المنسقة للمساءلة والدروس المستفادة في حالة سوريا.^{٢١}

٩٢ - شارك مكتب التقييم بفعالية في تقييمين مستقلين على نطاق المنظومة بقيادة وحدة التفتيش المشتركة في عام ٢٠١٦: (أ) تقييم لمساهمة جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في تعزيز القدرات الوطنية في مجال التحليل الإحصائي وجمع البيانات؛ و (ب) دراسة تجميعية لتقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤. وقد شكّل كلا التقييمين جزءاً من تقييم تجريبي لتطوير واختبار تقييمات مستقلة على نطاق المنظومة في منظومة الأمم المتحدة.

باء - فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

٩٣ - في عام ٢٠١٦، أصبح مدير مكتب التقييم عضواً في فريق الأمم المتحدة التنفيذي المعني بالتقييم. واضطلع مكتب التقييم بدور قيادي في إضفاء طابع مهني على التقييم، وقد اعتمد فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في عام ٢٠١٦ نسخة منقّحة من إطار عمل لكفاءة التقييم للفريق المذكور وورقة مفاهيم حول إضفاء الطابع المهني على التقييم في منظومة الأمم المتحدة. وقد قدّم إطار عمل الكفاءة في برنامج تدريبي للرصد والتقييم في كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وأطلق فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ستة مشاريع تجريبية لتنفيذ إطار العمل الخاص بكفاءة التقييم (ويشمل مشروعين من تنفيذ صندوق الأمم المتحدة للسكان).

٩٤ - وقد عمل مكتب التقييم على نحو نشيط في مجموعة العمل المعنية بوظيفة التقييم اللامركزي في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وعمل على تعزيز الاستفادة من الدروس عبر المنظمات وأطلق دراسة لوظائف التقييم اللامركزية لأعضاء فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. كما ساهم مكتب التقييم كذلك في مجموعات العمل في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم حول استخدام التقييمات؛ والجنسانية وحقوق الإنسان؛ والمجموعة المختصة بالتقييم الإنساني.

^{٢١}<https://interagencystandingcommittee.org/evaluations/content/syria-call>

جيم - العمل مع الجماعات المعنية بممارسة التقييم على الصعيد العالمي

٩٥ - يعمل مكتب التقييم على تعزيز مشاركته مع الجماعات المعنية بممارسة التقييم على الصعيد العالمي، مستهدفاً تحسين ممارساته الخاصة في المجالات الرئيسية. وفي عام ٢٠١٦، حضر موظفو مكتب التقييم مؤتمرات تقييم متعددة وشاركوا كذلك في عدد من فرق الخبراء المرجعية الاستشارية، وتولّوا بصورة أساسية إجراء تقييمات في مجالات الجنسانية والصحة الجنسية والإنجابية والمراهقين والفتيات واستخدام البيانات.

٩٦ - في عام ٢٠١٦، عقد مكتب التقييم نقاشات حول إضفاء الطابع المهني وقدم نتائج تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لبيانات تعداد السكان والمساكن للاسترشاد بها في اتخاذ القرار وصياغة السياسات (٢٠٠٥-٢٠١٤) في مؤتمر الجمعية الأوروبية للتقييم (ماسترخت) المنعقد كل سنتين. وفي أسبوع التقييم الآسيوي الذي استضافته الحكومة الصينية، ترأس مكتب التقييم حلقة نقاش حول "فائدة بيانات التعداد في صياغة السياسات"، وقد شهدت الحلقة مشاركة فعالة من ممثلين حكوميين من بنغلادش واندونيسيا وميانمار.

٩٧ - كذلك، فإن مكتب التقييم هو عضو في "إيفال بارتنرز"، وقد شارك في تنظيم الفعاليات الرفيعة المستوى والتقنية التي عُقدت في نيويورك تحت عنوان: "عدم تخلف أحد عن الركب: تقييم أهداف التنمية المستدامة مع التركيز على الإنصاف والاستجابة المراعية للمنظور الجنساني". وقد ترأس مكتب التقييم على وجه الخصوص ورشة العمل حول أهمية "المقاييس الجديدة" في تقييم أهداف التنمية المستدامة، بمساهمات من الشعبة التقنية والبنك الدولي وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة.

سادساً - التقدّم المحرز

٩٨ - يُظهر هذا التقرير إحراز تقدم كبير في الانتقال إلى وظيفة تقييم أكثر نضجاً في صندوق الأمم المتحدة للسكان، بما يشمل: تعزيز الموارد المالية وهيكلية التوظيف عموماً، وتمديد نطاق تغطية التقييم، وتحسين جودة تقارير التقييم، ونشر نتائج التقييم على نطاق أوسع، وزيادة استخدام الأدلة التقييمية في تنوير البرامج، والمشاركة الأقوى لمكتب التقييم مع الأمم المتحدة والشركاء العالميين.

٩٩ - ومع ذلك ففي بيئة سريعة التغير، لا بُدَّ من تعزيز التقدم المحرز منذ عام ٢٠١٣ والاستفادة منه.^(٢٢) إن اعتماد خطة استراتيجية جديدة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ يُتيح الفرصة لاستعراض خطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع (٢٠١٦-٢٠١٩) في ضوء تنفيذ الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات.

١٠٠ - وفي الوقت نفسه، وكجزء من الميزانية المتكاملة الجديدة، سيكون مطلوباً إجراء استعراض للموارد المخصصة لوظيفة التقييم لكل من التقييمات على مستوى البرامج والمؤسسات، وذلك لضمان المحافظة على التقدم المحرز، وعدم تأثره سلباً بالتقلب الحالي في بيئة تدبير الموارد.

١٠١ - ولا بُدَّ من إيلاء اهتمام خاص لملاك التوظيف والموارد المالية اللازمة لمكتب التقييم ليتمكن من ضمان أفضل تغطية للتقييم من خلال التقييمات على مستوى المؤسسة ودعم الميزج المتنوع باطراد في التقييمات على مستوى البرامج.

١٠٢ - كما يتعيّن على الاستعراض أن يتناول مسألة تمويل استراتيجية تطوير قدرات التقييم، وذلك لتجهيز المكاتب الإقليمية والقُطرية بشكل أفضل بما يتيح لها الاستجابة للاحتياجات الناشئة، وتصميم التقييمات وتنفيذها على مستوى البرامج مع مشاركة الشركاء الوطنيين على نحو فعّال وتام.

^(٢٢) يعرض المرفق العاشر معلومات تفصيلية حول حالة التوصيات المُصاغة في التقرير السنوي عن التقييم لعام ٢٠١٤ (DP/FPA/2015/6)